

(٤) شرح العقيدة الواسطية شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس تعليقنا على العقيدة الواسطية وكنا قد وقفنا على المعيبة وقبل ان نتكلم احب ان ننبه - 00:00:01
الى امر مهم وهو ان اهل السنة والجماعة وفهم الله تبارك وتعالى الى امر عظيم وغيرهم خذلوا في هذا الباب وهو جمع النظير الى النظير والفرق بين مخلفات فاصل السنة والجماعة - 00:00:24

يجمعون الآيات والآحاديث التي تدل على صفة معينة فيحصل عندهم يقين ويحصل عندهم وضوح بالمعنى المراد واما اهل البدع وهذه لابد ان تكون منها على ذكر وذكر اهل البدع يعمدون الى ما ليس مساويا - 00:00:52
لهذا الدليل في يريدون التسوية بينهما وحينئذ يركب مركبا التحرير والتأويل في كتاب الله عز وجل فمثلا عندما تقول ان الله عز وجل له يد وان الله خلق ادم بيديه يأتي بآية الانعام - 00:01:20

يأتي بآية سورة ياسين الم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما في يريد ان يجعل هذه الآية مثل قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وعندما يقرأون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:01:44

فيقرؤون حديث ان جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار عليها رجله فيأتون بكلام لبعض العرب ويقولون قد لقينا رجلا من جراث ويجعلون هذا المطلق مثل ذاك المقيد وحينئذ لابد من التأمل - 00:02:06

فإن اهل البدع يأتون بالمتشابهات كما قال الله وهو اصدق القائلين فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه اذا كان من علامات اهل البدع اتباع المتتشابه وزيف القلب - 00:02:31
الوصول الى التأويل الذي هو يفسر بمعنى الكيفية فحينئذ يجب ان نحذر من طريقتهم. وان نعلم ونتعلم الفرق بين ما ادعوا فيه التتشابه والتماثل من الادلة وهذا باب عظيم فهم - 00:02:55

لاجل انكار العلو يأتون بآيات المعيبة وهذا باب اخر من ابواب معرفة اهل البدع فان من اعظم علاماتهم ظنهم التعارض في نصوص الكتاب والسنة فينظرون بعظامها بيعظ فيقولون النايات الاستواء معارضة بآيات المعيبة. ويقولون ان آيات اثبات الصفات - 00:03:21

معارضة بآيات ليس كمثله شيء ولهذا ايها الاخوة يجب ان نعلم ان من علامات اهل السنة انهم مميزون انهم اه يثبتون الصفات ويثبتون الآيات والآحاديث ولا يعتقدون التعارض كما قال الله ولو كان من عند غير الله - 00:03:48

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمة الله وقوله صلى الله عليه وسلم افضل اليمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. تحط الكتاب قدامك علشان لا تغور رقبتك بعدين - 00:04:17

الله خيرا اية حديث حسن اخرجه الطبراني من حديث عبادة ابن الصامت قوله اذا قام احدهكم الى الصلاة فلا يبصق فلا يبصق قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه. الله. ولا عن يمينه - 00:04:42
ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه يعني الحديث الاول فيه ذكر المعيبة وقد بطي الكلام معه وقلنا ان المعيبة معيتان عامة ومعيبة خاصة وعرفنا مقتضيات المعيبة العامة - 00:05:06

ولوازمهما وعرفنا مقتضيات المعيبة الخاصة ولوازمها والحديث الثاني ان احدهم اذا قام الى الصلاة فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجه المصلي هذا على الظاهر والحقيقة فالله قبل وجه المصلي. ولا يلزم من كونه جل في علاه - 00:05:23
قبل وجه المصلي انه في المخلوقات وهو العلي الاعلى فان الله يقول وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وهذا الشطر الذي نولي

وجهنا اليه يسمى قبلة ولا يشترط من كونها قبلة - 00:05:45

الا يكون بيننا وبينها حواجز وأشياء فان الله عز وجل قبل وجه المصلي وهو العلي الاعلى. نعم. وقوله اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم. هم. ربنا ورب كل شيء. فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن - 00:06:03

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. بالنسبة لحديث آآ الاكثر من الشرح يقول ومنزل التوراة والانجيل لأن لأن التوراة والانجيل - 00:06:27

آآ انزلهم الله دفعه واحدة فهو من انزل ينزل واسم الفاعل منزل وليس من نزل نعم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليست دونك شيء. الله اكبر. اقض عني الدين واغتنمي من الفقر. رواه مسلم. هذا - 00:06:47

ال الحديث ذكرنا ان الاسمين ان الاسمين الكريمين الاول والآخر فيهما دلالة على الاحتاطة الزمانية وان الظاهر فيه دلالة على اه علو الذات العلية وان الباطن فيه دلالة على عظيم علم الله عز وجل وعظيم ذاته وانه - 00:07:15

لا يدرك نعم فالاول بالنسبة الاول والآخر متعلقان اه في اسماء الله بما معنى السابق على كل زمن واللاحق الذي يكون بعد كل زمن لأن الزمن من خلق الله من الذي خلق الزمان؟ ما هو الزمان - 00:07:42

الزمان هو هي لحظات العمر الزمان هي ساعات الليل والنهار والذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر هو الله وعند الله ايام من ايام الله غير ايامنا وهذه ايام كلها مخلوقة - 00:08:03

الله سبحانه وتعالى محظوظ بالمكان كما هو محظوظ بالمكان جل في علاه فلا يحيط به زمان ولا يحيط به مكان وهو العلي الاعلى. نعم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر - 00:08:22

ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. اصم صما فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. ليش اصم ليش تنصبها هذا يعني هذه رواية اخرى معناه انا احفظها فانكم لا تدعونها صما ولا غائبا - 00:08:41

فصما ولا يجوز تكيره. نعم انما تدعون سمعيا بصيرا قريبا قريبا. الله اكبر الله اكبر. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. الله اكبر. متفق عليه. الله اكبر. هذا الحديث - 00:09:10

فيه دلالة على قرب الله عز وجل وقرب الله تبارك وتعالى تفسر بالمعية العامة قرب الله تعالى تفسر بالمعية العامة ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من ايش؟ من عنق راحلته راحلته اليه - 00:09:28

تأمل معي ان عنق الراحلة يكون المسافة بين الراكب وبين عنق الراحلة يعني لا يزيد عن مترين زاد مترين وشوي هذا عنق الراحلة حينما انت تمديك لكي تأخذ شيء - 00:09:52

من عنق الراحلة الله العلي الاعلى اذا اراد شيء فانه يكون اسرع منك الى عنق الراحلة. هذا هو المعنى وليس المعنى ما يفهمه اهل الحلول ان قريبه يعني قرب الذات - 00:10:11

ويكون الله في المخلوقات تعالى الله عن ذلك فالله بذاته العلي الاعلى وهو قريب من مخلوقاته وهذا القرب لازمه القدرة والقوة ولذلك قلنا يفسر بالمعنى العام بمعنى العامة نعم - 00:10:27

وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه - 00:10:46

اه كما ترون القمر ليلة البدر ما هي ليالي البدر ايام البيض. نعم اذا لم يكن هناك سحر كما ترون القمر ليلة البرد. لا تضامون لا تضامون بالتشديد - 00:11:06

اي لا يلحقكم ظيم لا يلحقكم نقص وعيوب الانسان الذي ينظر الى الشمس يلحق عينه الضرر من ضوء الشمس فالله قال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال برأية المؤمنين ربهم قال لا تظامون في رؤيته - 00:11:24

اي لا يلحقكم ظيم نقص وعيوب في رؤية الله عز وجل من جراء نوره سبحانه وتعالى والسبحات وجهه جل في علاه وظبط بعض

المحاذين الرواية بدون التشديد. لا تظامون يعني لا ينضم بعضاكم الى بعض - [00:11:49](#)
وايضا جاء في بعض الروايات قال اه ترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تظارون هذى المعاني كلها متقاربة فالله عز وجل يرى
وهو في العلو والمخلوقات بالجنة دونه سبحانه وتعالى وهذا فيه اثبات - [00:12:15](#)

عقيد صحة عقيدة اهل السنة ان الله يرى من علو ان الله يرى من علو. ولهذا كان من من نقول له شاعرة ولا ما نقول من من ضلالات
الاشاعرة انهم يتبتون الرؤيا - [00:12:39](#)

وينكرون ان يكون من جهة طيب اذا كيف يرى لا يمكن ان يرى من الامكان العقلي ولا الشرعي الا من من علو او من غيره واذا كان من
غيره كان نقصا في حق الله تبارك وتعالى - [00:12:57](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ترون الجبل ولا قال ترون ربكم كما ترون الارض وانما شبه المثل بما هو اعلى
من الرأي بالنسبة للمرء نعم - [00:13:15](#)

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. يخبر يخبر بما يخبر به. نعم فان الفرق
الناجية اهل السنة والجماعة يؤمدون بذلك كما يؤمدون بما اخبر الله به في كتابه. والله نشهدكم انا - [00:13:34](#)

نؤمن بما جاء عن الله ورسوله من حيث العموم اذاعنا وتسلينا وادا عجزت عقولنا عن ادراك شيء توقفنا وقلنا كل من عند الله وما
فهمنا معناه بما جاء عن سلفنا الصالح - [00:13:56](#)

وائمنا المرظبيين قلنا به ولا نخوض وراء الايات والاحاديث. نعم كما يؤمدون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل
ومن غير تكييف ولا تمثيل تعرفنا معنى التحريف - [00:14:15](#)

والتعطيل والتكييف والتمثيل فيما سبق. نعم بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر هذه الرسالة يعني تسمى
بالرسالة او العقيدة الوسطية. نسبة الى انها ارسلت - [00:14:40](#)

الى واسط وسبحان الله يعني ابى الله عز وجل الا ان يجعل ثم مناسبة بين المرسل اليه وبين محتوى الرسالة. محتوى الرسالة بيان
عقيدة ووسطية اهل السنة والجماعة وهي مرسلة الى واسط - [00:14:57](#)

والرسالة الحموية فيها الحمية للعقيدة السلفية وهي مرسلة الى حماة والرسالة التدبرية دمرت العقائد البدعية وهي مرسلة لا تدبر
فصارت المناسبات بين المسمى وبين المحتوى فضلا من الله ومنه لذلك هذه العقيدة ايها الاخوة - [00:15:17](#)

فيها بيان او اشارات الى وسطية اهل السنة والجماعة. ما معنى الوسطية لان بعض المعاصرین يدندنون حول الوسطية ويظنون ان
المقصود او المراد بالوسطية مسك العصا من الوسط هذه ليست وسطية - [00:15:40](#)

هذه يعني نوع من الجور والظلم لماذا نوع من الجور والظلم انا ساضرب لكم مثال الان لو جاء رجل ظالم واخذ ارضا من انسان فاراد
هذا الرجل الذي يأخذ دائمآ من من وسط العصا - [00:16:00](#)

ان يصلح بين الظالم والمظلوم فيقول له تنازل عن نصف ارضك ويرد لك النصف الآخر هل هذا عدل هذا ظلم وجور جلي واضح قلنا
كيف تفعل هذا؟ قال توسيطت في الامر - [00:16:21](#)

اخذت العصا من الوسط هذا ليس وسطية. ولذلك جاء عن ابن عباس وغيره من المفسرين من التابعين تفسير الوسطية بانهم عدول
خيار كذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدوا خيارا ما معنى عدوا خيارا؟ اي انهم - [00:16:37](#)

في احكامهم في اعتقاداتهم في اعمالهم في اقوالهم ليسوا مع الغافلين ولا مع الجافين ليسوا مع الغافلين ولا مع الجافين وانما مع
الحق ليسوا مع الظالمين وانما مع الحق وان كان مع المظلوم - [00:17:00](#)

فلا يصح ان يقول الانسان انا دانما اكون في وسط بين المتخاصمين والا ما صار عدلا ولا صار خيارا ظن بعزم الناس ان قولنا نحن امة
وسط انا وسط بين كل متخاصمين لا - [00:17:23](#)

نحن وسط بين المتخاصمين المتناقضين غال وجاف مفرط لا بد ان ندرك هذه المسألة العظيمة فاهل السنة والجماعة عقيدتها
عقيدة وسطية قائمة على الحق والعدل قائمة للحق والعدل من حيث الدليل - [00:17:41](#)

فالحق عندهم قال الله قال رسوله قائمة على الحق والعدل من حيث المدلول فيثبتون مدلولات الكتاب والسنة من غير افراط ولا تفريط فلا يعطلون وفي المقابل لا يشبهون قائم على الحق والعدل - 00:18:08

من حيث الحكم على الناس فلا يغالون في الحكم لأجل انهم خصوم ولا يجافون في الحكم لأجل انهم احباب نعم بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل - 00:18:27

أهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة. هذا تمثيل عظيم من شيخ الاسلام ان اهل السنة والجماعة الطائفية المنصورة وسط في فرق الاسلام كوسطية الاسلام في في فرق آآ من الكفر - 00:18:52

فنحن نرى من الكفر منهم الغالي ومنهم الجافي فنرى من يغلو في التأله ومن نرى من يشبو في التأله نرى من يتفلسف فينكر الصفات رأسا على عقب كفلاسفة اليهود والنصارى والهندوس - 00:19:12

ومنهم من يغالي فيثبت حتى يشبه الله بالمخلوق فنحن نرى وسطية الاسلام بين الملل. كذلك اهل السنة لهم رزقهم الله وسطية بين الفرق المنتسبة الى الاسلام تلعب ولهاذا ايها الاخوة - 00:19:32

أهل السنة والجماعة هم خلاصة الاسلام هم خلاصة الاسلام نعم وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية وغيرهم. المقصود بالجبرية المقصود بالجبرية اتباع الجهم ومن وافقهم من الاشاعر الذين يقولون بان الانسان - 00:19:52

محبوب ويقولون الانسان ليس له اراده فيقولون عن اقوال وافعال العباد انها مثل اقوال وافعال الذين لا اراده لهم فيشبهون العبد المختار بالعبد الذي لا اختيار له يشبهون الصحيح بالمريض المرتعش - 00:20:16

وهذى ظلاله واظحة هؤلاء هم الجبرى اما القدرية فعكسهم والقدرية اسم يطلق على نفاة القدر هو على الغلة في القدر لكن هنا لما جاءت في مقابل الجبرية فالمعنى به نفاة القدر الذين يقولون ان الله لا - 00:20:42

وافعالنا ولا يخلق افعالنا وان العبد عبد هو الذي له المشيئة المطلقة بفعل اه نفسه وخلق فعل نفسه وعيادا بالله قالوا باثبات الحالين مع الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم - 00:21:02

وفي باب وعيid الله بين المرجنة والوعيدية من القدرية وغيرهم. المرجعة اسم اول ما يطلق يراد به اتباع الجهم بن صفوان فانه جمع بين جيمات متعددة جيم التجهم وجيم الارجاء - 00:21:24

وجيم الجبر وجيم الجبر الجهم من صفوان هو اول مرجى فانك ان يكون الاعمال من الايمان وزعم ان الخلاص بالمعرفة انت تعرف الله؟ انت تدخل الجنة مثل قول النصارى انت تعرف ان عيسى هو المخلص تدخل الجنة. مهما تعمل - 00:21:44

مثل قول بعض الناس انت تؤمن بالامام انت تدخل الجنة. انت تؤمن بالسيد انت تدخل الجنة. انت تؤمن بالولي كن مرید له تدخل الجنة خلاص هذا كله جاء من باب الارجاء - 00:22:10

وعكسهم الذين يقولون ترك ان ترك شيء من اعمال من الاعمال الواجبة كفر وهو قول الوعيدية والوعيدية ينقسمون الى قسمين القسم الاول الخوارج وهم سابقون في الوجود موجودون واللاحقون واما القسم الثاني فهم المعتزلة - 00:22:26

المعتزلة ايضا وعديدية وهم يقولون معا ان الاعمال كلها من الايمان. ومن ترك شيئا من الاعمال الواجبة باترك الواجب او ارتكب المحرم فانه يكفر على اختلاف بينهم في بعض الكفرات او المكفرات - 00:22:53

وبعد ذلك الخوارج والمرجنة والخوارج والمرجنة صاروا فرق حتى في قولهم هذا وكذلك المرجنة صاروا فرق في قولهم في الارجاء واخف المرجنة واخف المرجنة هم مرحلة الفقهاء وهم الذين يقولون - 00:23:15

ان الاعمال وان لم تكن من مسمى الايمان لكنها مؤثرة في الايمان آآ الحقيقة نبه شيخ اه الشیخ الالباني رحمه الله احدث العصر ان الخلاف بين اهل السنة وبين مرحلة الفقهاء - 00:23:38

متمثلة في حماد بن ابي سليمان وبعض فقهاء الكوفة والامام ابي حنيفة رحمه الله وقد ثبت رجوعه كما ذكر ابن ابي العز ان الخلاف بين اهل السنة وبين مرحلة الفقهاء ليس لفظيا - 00:24:00

كما رام ذلك الملا العز ملا اه علي القاري الحنفي رحمه الله وكذلك العز آآ ابن تلاعبني بالعز الحنفي في شرح العقید الطحاوية الصواب

ان الخلافة حقيقة وذلك لأنهم يقولون ان الایمان - 00:24:16

تصديق وقول وعلى هذا يلزم ان من صدق وقال وهم يصرحون في بعثة كتبهم كما في كتاب نور الظلم ان ايمان احاد الخلق كايمان جبريل اطلع على هذا الكتاب نور الظلم - 00:24:40

هذا موجود في هذه العبارة يقولون ايمان آآ احد الخلق كايمان جبريل عيادا بالله هذا كيف يكون الخلاف بينا وبينهم خلافا لفظيا. نعم وفي باب الاسماء وفي باب اسماء الایمان والدين بين الحرورية والمعزلة وبين المرجنة والجهمية - 00:24:57

نعم في الاسماء وهذا الباب ينبغي ان يتبعه طالب العلم في اخر العلوم لان اه باب الاسماء يتعلم من جهتين من جهة العموم ومن جهة الخصوص من جهة العموم من فعل كذا ماذا يستحق من الاسم - 00:25:21

ومن جهة الخصوص فلان فعل كذا. ماذا يستحق من الاسم اما من جهة العموم فهذا يمكن تعلمه ولا اشكال فيه فان الناس يقولون عن انفسهم انهم على فرقه كذا وفرقه كذا فيعطيون الاسم الذي ينتسبون اليه - 00:25:44

ثم بعد ذلك من حيث العموم هؤلاء يعطون اسم الذي يستحقونه ما داموا مخالفين للسنة فيقال المرجنة اهل بدعة الخوارج اهل بدعة المعزلة اهل بدعة هذا ما في اشكال لان الحكم - 00:26:06

على العموم من حيث العموم لمن يثبت لنفسه الاسم ما في اي اشكال وهكذا في الحكم على المعين ان كان المعين يعترف باسمه او بما ينتسب اليه فلا اشكال في اطلاق الاسم عليه - 00:26:28

فمثلا يأتي رجل ويقول انا شيعي فانت لا تستطيع ان تقول لا انت لست شيعي ها انا لا احكم عليك بعينك انك لست شيعي حتى اقيم عليك الحجة لا ما دام يقول انا شيعي هو شيعي - 00:26:52

يأتي انسان ويقول انا معزولة تقول لا لست معزولة خالص من انتسب الى فرقه او طائفه بعينها فانت لك ان تعطيه الاسم الذي هو ينتسب اليه هذا لا اشكال فيه ايه الاخوه لابد ان نضبط هذا الباب - 00:27:07

في باب العموم من فعل كذا فهو كذا هذا باب العموم باب العموم واضح وباب الخصوص فلان فعل كذا ينظر هو يعترف بهذا الاسم او لا يعترف ان كان يعترف فلا اشكال فيه - 00:27:29

فانت تعطيه الاسم الذي هو يطلقه على نفسه ولا تتورع في هذا اصبح بعض طلاب العلم اليوم يقول لا تقل فلان معزولي بعينه لا تقل فلان مرجي بعيني لا طيب ليش؟ هو يقول عن نفسه - 00:27:45

كيف انا اسلبه اسمه هو يدعوه هل يمكن هذا ايه الاخوه سبحانه الله العظيم هذا من اعجب ما يكون لكن نحن الدعاة الى الله عز وجل طلاب العلم نتوقف في الحكم على الاعيان اذا كان المعين - 00:28:05

ينازعك في هذا الاسم انت تقول له انت لست على السنة يقول له لست سلفيا يقول لا انا على السلفية فحينئذ لا يجوز في الحكم على المعين ان تكون انت الخصم - 00:28:27

وانك القاضي هذا لا يصح في العقل ولا في النقل لانه لا يجوز ان يكون الخصم هو القاضي وهو الحكم ولكن في هذه الحالة المعينة يحال الامر الى القضاة والمفتين - 00:28:46

والحكام فلان يدعى انه على السنة وانت تقول لست على السنة. اذا هو مدع وانت مدعى عليه او هو مدة مدعى عليه وانت المدعى طيب يرفع الامر الى القاضي او المفتى - 00:29:05

فاما افتى المفتى ان فلان من الناس ليس على السنة فلك ان تقلده ان كنت ترى صحة فتوى واذا تضاربت الاقوال فيه فلان من الناس يرى انه ليس من السنة وفلان من الناس يرى انه على السنة - 00:29:20

القاضي الفلاني حكم عليه انه فاسق والقاضي الآخر حكم عليه انه ليس بفاسق فانت ماذا تفعل في هذه الحالة؟ لك ان تقلد هذا وهذا ما دمت لست قاضيا ولا مفتيا - 00:29:43

بهذه الطريقة تنضبط لنا المسائل كلها. باب الاسماء اهل السنة والجماعة فيها وسط فيها ووسطية ظاهرة بين المرجنة وبين الحرورية من جهة والمعزلة المرجية يقولون لا نحكم على طائفة بعينها - 00:30:00

انهاك ظالة او منحرفة او حتى كافرة ولا على فرد بعينه انه كافر او انه مبتدع او انه فاسق لان عندهم ان من قال لا الله الا الله فهو مؤمن كامل الایمان - 00:30:29

جمعا وفردا عموما وخصوصا عكسهم الخوارج الذين يقولون اننا لا نعطي يشحون في الاسم لا نعطي اسم الایمان الا لمن وافقنا ونعطي اسم الكفر لمن خالفنا فجعلوا الاسم مرتبطا بالمعية - 00:30:49

من كان معنا استحق اسم الایمان ومن لم يكن معنا لم يستحق اسم الایمان ويقولون انه لا فرق في انزل الاسم بين العموم والخصوص فكما ننزل الاسم على العموم فنقول من قال كذا فهو كافر فكذلك ننزله على الاعيان مباشرة ولا يفرقون بين - 00:31:16
والخصوص ويقولون هو كافر في الدنيا يستحق القتل مخلد في الآخرة والمعتزلة خففوا في الحكم على الاعيان من المسلمين فقالوا انه اذا ارتكب كبيرة فانه يسلب اسم الایمان في الدنيا - 00:31:42

يسلب عنه اسم الایمان في الدنيا ويقال عنه الفاسق وفي الآخرة يحكمون عليه بالخلود في النار اما اهل السنة فيقولون من حيث العموم من فعل كذا فانه يستحق اسم الكفر ومن فعل كذا يستحق اسم البدع - 00:32:01
ومن فعل كذا يستحق اسم الفسق واما من حيث الخصوص فربما يقولون من حيث الخصوص لابد فيه من توفر الشروط وانتفاء المowanع فانت رأيت انسانا عياذا بالله رأيت انسانا عياذا بالله زنا - 00:32:22

يقول علماء للسنة لا يجوز ان تسمى مع انك رأيت بعينك حتى تتتوفر فيه شروط انطباق الحكم عليه. وهو شهادة كم اربع بل انك اذا تلفظت وقلت فلان فاسق - 00:32:44

لانه فعل كذا وكيفي يقام عليك الحد اذا اختلف نحن نقول من حيث العموم ان من زنا فهو فاسق ومن حيث الخصوص لابد من توفر الشروط وانتفاء المowanع. وهكذا في التبديع - 00:33:04

وهكذا في التبديع فاذا جاءك انسان وقال والله انا لست مرجعا ولست معتزليا ولست كذا ما انت؟ قال انا على السنة ثم رأيته بعد ذلك يفعل اعمال اهل البدع فتقول له هذا من اعمال اهل البدع - 00:33:20

هذا من اعمال المرجية هذا من اعمال المعتزلة هذا من اعمال الخوارج قال ما كنت اعلم اذا ما يستحق الاسم لماذا؟ لأن الشروط لم تتطبق علي هذه مسألة واضحة وهكذا في تعين الكفر ولذلك ايها الاخوة - 00:33:39

بالاعيان اهل السنة والجماعة. في العموم يطلقون الاحكام ويقولون من فعل كذا فهو يستحق اسم الكفر ومن فعل كذا يستحق اسم البدعة ومن فعل كذا يستحق اسم الفسق او الظلم او - 00:34:01

والجور ولكن المعين المعين فهذا يحتاج الى الحاكم الذي يتتبه الى اجتماع الشروط وانتفاء الموارد او القاضي او المفتى. نعم وفي باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الراافضة والخوارج. نعم - 00:34:16

بس اهل السنة والجماعة السلف الصالح ومن تبعهم وسطيتهم ظاهرة ولله الحمد في الصحابة رضوان الله عليه فمثلا الراافضة وغيرهم يكفرون يكفرون آجل الصحابة الاعلى ابن ابي طالب والحسن والحسين - 00:34:43

وفاطمة وبعض الصحابة بعضهم يصلونهم الى عشرة بعضهم يصلون الى سبعة ايا كان. فالطعن في جل الصحابة هذا هو الرفض الطعن في جل الصحابة رفض واما تقديم علي على عثمان وهذا تشيع - 00:35:06

وهذا قد كان موجودا في عهد التابعين وتبع التابعين ونجد لبعضهم روایات في كتب الحديث وآه عكس الشيء عكس هؤلاء الروافض من الخوارج الذين يكفرون عليا عياذا بالله هناك تفسير مطبوع - 00:35:26

لحاد الاباضية تفسير مطبوع يقول في قوله تعالى آفالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار يقول علي ابن ابي طالب. هكذا بالنصل عياذا بالله ولا يستحقون لا من الله ولا من الخلق - 00:35:52

الخصوص واوضح في جلالة الصحابة عموما وفي جلالة اه الشیخین عثمان وعلي. واما ابو بكر وعمر قد جاوز القنطرة باجماع اهل العقول وباجماع اهل المعقول وباجماع اهل المنقول ولا يتكلم فيهم الا زنديق لا يتكلم فيهما الا زنديق - 00:36:12
فينبغي علينا ان نتبه ان اهل السنة والجماعة وسطيتهم ظاهرة فهم لا يعتقدون العصمة لحاد من الصحابة ويقولون ان الصحابة

رضوان الله عليهم ليسوا بانياء ولا رسول وليسوا بمعصومين قد يخطئون لكنهم في المقابل يقولون ان خطأهم - 00:36:35
مغفور لهم لأن الله تاب عليهم قبل وجود الاخطاء منهم. فقال سبحانه يا ايها لقد تاب الله على النبي والذين امنوا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين اتبعوه في ساعة العسرة - 00:37:00

وكانت هذه الآية نزولها في السنة التاسعة. اي قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اقل من سنة نعم اه شيخنا ما الحرومية وفرقة من الخوارج الحرومية اصل الخوارج الحرومية - 00:37:18

هو آآهم الذين انحازوا الى حوروراء وقاتلوا علينا رضي الله عنه. فهذا اسم يطلق على خصوص الخوارج وعموم الخوارج خصوص الخوارج باعتبار منشأهم وعموم الخوارج باعتبار اصولهم وان كلهم يرجعون الى اولئك. نعم. يعني الان ما الفرق هنا بين الحرومية والخوارج في آآ يعني - 00:37:39

الاول الطالب بين الحرومية والمعتزلة وبين الملك والجاهمية هنا قال بين الرافضة والخوارج يعني ما الفرق؟ آآ لأن الحرومية اولئك الحرومية اولئك كانوا يكفرون علينا بعينه واما الخوارج المتأخرین يكفرون بعض الصحابة دون بعض. نعم - 00:38:03
قال رحمه الله وسطية اهل السنة والجماعة ليست مقصورة على هذه المسائل التي ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله بل ان وسطية اهل السنة والجماعة ظاهرة في جميع ابواب الدين في جميع ابواب الدين - 00:38:22

وهذه الكلمة اظنها شاملة لجميع مسائل الشرع نعم قال رحمه الله فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه. وتواتر عن رسوله واجمع عليه - 00:38:45

الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون الایات والاحاديث التي يذكرها الشيخ لبيان الجمع بين ما قد يتوجهه المتوجهون او يتخيله المتخيلون - 00:39:04

من التعارض بين العلو والمعية فرحمه الله يقول الان ويبين انه لا تعارض بين العلو والمعية. نعم فما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل - 00:39:27
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. تأمل الآية جمع الله بين علوه ومعيته هل يمكن لو كان ثم ادنى تعارض ان يجمع بينهما ولو في مكان واحد - 00:39:51

هذا لا يقوله عاقل فدل على انه لا يوجد تعارض بين العلو والمعية. نعم وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجيه اللغة. وهو خلاف ما اجمع - 00:40:11

عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان - 00:40:30

وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيم عليهم مطلع عليهم. الى غير ذلك من معاني هويته اذن كونه جل وعلا معنا المعيية العامة تعني معاني الربوبية تعني معاني - 00:40:46

نعم وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان على الظنون عن الظنون الكاذبة كما جاء في الكتاب والسنة حق على حقيقته ثابت على الحقيقة - 00:41:06

وليس عند اهل السنة والجماعة تأويل يجرؤون نصوص الصفات ونصوص الكتاب على ظاهرها ولكنها تصان عن خيالات المتخيلين واوهامي الظانين بالله ظن السوء الظانين بالنصوص ظن السوء الذين يعتقدون ان النصوص تدل على التشبيه عياذا بالله - 00:41:30

تعرفون الكرخي ولا ما تعرفونه ها له كتاب في اصول الفقه هذا الرجل يقول ان اصول الكفر ستة منها اعتقاد ظاهر القرآن والسنة عياذا بالله كيف القرآن الذي انزله الله - 00:42:00

كيف يؤدي اعتقاد ظاهره الى الكفر ذلك لأنهم في عقولهم الملوثة بجريدة المنطق والفلسفة ظنوا هذه الایات والاحاديث تدل على التشبيه او تدل على ما يصان الله عنه فراموا التنزيه - 00:42:20

فراموا التعطيل باسم التنتزه واما اهل السنة والجماعة فيقولون نثبت ايات واحاديث الصفات على ظاهرها اللائق بجلال الله وجماله
ولا اه يلزم من ذلك تشبيه كما لا يلزم من اثباتنا تعطيل - 00:42:43

ويقولون انا نثبت هذه الصفات وننزع الله عن اوهام المتشوّهين. نعم ولكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل مثل ان يظن ان ظاهر قوله
في السماء ان السماء تقله او تظله - 00:43:04

هل يوجد انسان لما يسمع امتنتم من في السماء يعتقد وهو سليم اللغة سليم الفطرة لن يتصور ان المعنى ان الله يحتاج الى السماء
لن يتتصورن المعنى ان الله في السماء ان السماء تحيط به - 00:43:26

لن يتخيّل هذا الخير من الذي تخيل هذا الخيال ابو حامد الغزالى واشكاله الذين درسوا المنطق والفلسفة ففهموا من النصوص ما لم
يرده الله ورسوله نعم وهذا باطل باجماع اهل العلم والايام. فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماء -
00:43:45

السماء والارض ان تنزل الكرسي جاء عن ابن عباس بسند صحيح انه موضع القدمين وما جاء من ان الكرسي المراد به العلم فهو
سند ضعيف اه هكذا يا شيخ سند تفسير الكرسي بالعلم ضعيف - 00:44:12

انت ذكرت هذه جيد نعم هو وارد عند ابن الطبرى عند الطبرى لكنه ضعيف. نعم ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. الله اكبر
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بأمره - 00:44:35

قال رحمة الله فصل وقد دخل في ذلك الايمان بأنه قريب مجيب. كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عنني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعan. وهذا القرب المقصود به القرب الخاص - 00:44:55

القرب الذي لازمه اجابة الدعوة نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته وما ذكر في الكتاب
والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. الله اكبر - 00:45:20

فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه يعني لو فرضنا ان ثم تعارض في الذهن بين العلو
وبين القرب لكان الواجب ترك هذا المتشوّه الخيالي لأن الله ليس كمثله شيء - 00:45:43

فيتمكن ان يقال انه العلي وهو القريب كيف والعقول السليمة لا تجد تعارضًا بين العلو والقرب. بين
العلو والمعية لا تجد تعارض لان معية كل شيء بحسبها - 00:46:07

وقرب كل شيء بحسبه. نعم قال رحمة الله انت الان تسمع احياناًها نسمع احياناً يقولون ان القمر قريب اليها صحة نعم. في الاخبار
ويقولون ان كوكب زحل بعيد عننا - 00:46:29

طيب ما المقصود بالقرب هنا الان قرب النسبي. اذا قرب كل شيء بحسبك قرب كل شيء بحسبه. نعم قال رحمة الله فصل ومن الايمان
بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - 00:46:50

منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله تعريف القرآن. لو قال لنا قائل ما هو تعريف القرآن ذكر هذا
التعريف وهو ان القرآن هو كلام الله - 00:47:12

المنزه غير مخلوق الذي تكلم الله به بلسان عربي مبين وانزله بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم الموجود بين دفتيره
وما ليس موجوداً بين الدفتيرين فلا يسمى قرآن الا بقيده - 00:47:31

فيقال قرآن منسوخ او قرآن مرفوع ونحو ذلك نعم اه منه بدأ واليه يعود؟ منه بدأ واليه يعود نعم. يعني الله عز وجل هو الذي ابتدأ
الكلام بالقرآن واليه يعود الكلام - 00:47:50

فسر بتفسيريين التفسير الاول انه يرجع معنى ما يريد اليه ولكن هذا ضعيف. الصحيح ما جاء عن الصحابة وهو مروي عن ابن مسعود
وغيره قال واليه يعود ان الله يرفع القرآن من المصاحف في السطور ومن الصدور في اخر - 00:48:09
تمام حينما لا يوجد داع لوجوده. نعم وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا
يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله - 00:48:34

او عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف؟ طبعاً بين الاشاعر والكلابية اتباع آباً محمد عبد الله ابن سعيد ابن كلاب خالف
هل يقال القرآن عبارة او القرآن حكاية - 00:48:57

فكان الكلابي يقولون القرآن عبارة عن كلام الله النفسي ثم جعل شاعره وعدلوا القول وقالوا القرآن حكاية عن كلام الله وهنا ينبغي
 علينا ان ننتبه ان لا نستخدم كلمة الحكاية - 00:49:17

في كلام الله لا نقول قال الله آآ قال الله في او لا نقول اه نقول حكاية عن الله هذا لا يجوز ان نقوله نقول بعض الناس يقول اني اقول
 حكاية عن الله لا انت لا يجوز لك ان تحكي عن الله - 00:49:38

اما ان تقول قال الله ثم تبين معناه واما تغلق هذا الباب. اما قال الله حكاية عن فرعون قال الله بداية عن ابليس قال الله حكاية عن
 نوح فهذا حق ولا ينكر. لماذا - 00:50:01

هل فرعون تكلم باللغة العربية؟ لما قال انا ربكم الاعلى ما ما تكلم بالعربي طيب هل نوح عليه السلام كان يتكلم بالعربية؟ هل ابراهيم
 عليه السلام كان يتكلم بالعربية؟ هل داود عليه السلام كان يتكلم - 00:50:19

الجواب لا فلما حكى الله اخبارهم علمتنا انهم انما قالوا ما قالوا بالفاظهم وبهي لغاتهم الله حاكها لنا بلسان عربي مبين. فينسب هذا
 الكلام الى الله لانه جل وعلا ابتدأه - 00:50:38

بالعربية فيقال هذا من كلام الله حكاية عن قول كذا وكذا وينسب اليهم باعتبار المحكي نعم الفرق بين عبارة وحكاية يعني يعني هم
 المتأخرین المتأخرین من الاشاعرة قالوا لا نقول عبارة لان العبارة تشعر بان هناك من يعبر عنه - 00:50:58

وانه بحاجة الى من يعبرك قال واما الحكاية فهو لا يشعر بحاجة المحكية عنه نعم ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او
 عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة - 00:51:24

فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. لذلك نحن نقول ان فرعون قال انا ربكم الاعلى وهذا من
 كلام الله لا من كلام الله لان الله عز وجل تكلم به ابتداء بلسان عربي مبين - 00:51:49

وهو من قول فرعون باعتبار المحكي عنه نعم وهو كلام الله حروفه ومعانيه. نعم يجب ان نعتقد ان القرآن كلام الله حرفها ومعنى ما
 يجي ما يجوز ان نقول قرآن القرآن هو الكلام النفسي - 00:52:12

هذا تلبیس على العامة القرآن هو هذه الحروف التي نقرأها ونكتبها ونحفظها وما دلت عليها من المعانی نعم ليس كلام الله الحروف
 دون المعانی ولا المعانی دون الحروف يعني بعض الناس يظن ان كلام الله عز وجل الحروف فقط - 00:52:33

وينفي المعنى ويقول المعنى نحن نفهمه ونحن نقوله. لا المعنى الحرف يدل على معنى كلام الله ليس بطلasm فنحن نقول كلام الله هو
 هذا القرآن بحروفه ومعانيه. نعم قال رحمة الله فصل - 00:52:58

وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون
 الشمس صحوها ليس بها سحاب سحاب. عياناً تأكيد للرؤيا البصرية - 00:53:19

عياناً بابصارهم يرون الله باعينهم التي في رؤوسهم رؤية حقيقة بصرية احياناً يعني واظحاً جلياً بينما نعم وكما يرون تقول فلان
 عيان فلانها وعيان فلان البضاعة يعني اذا رأها - 00:53:40

نعم وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيتها. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة. عرصات المقصود به هنا
 يعني ارض القيمة وابتلاءاتها. نعم ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى - 00:54:06

وقد اجمع علماء اهل السنة والجماعة ان الله يرى في الجنة وهذه رؤية خاصة للمؤمنين واما في عرصات القيمة فيراه المؤمنون
 والمنافقون ثم يحجب الله اعداءه نعم ما يكون في القبر قال رحمة الله فصل لا ما يكون في القبر هذا ما هو من كلام نعم صحيح زين
 - 00:54:30

قال رحمة الله فصل ومن الایمان باليوم الآخر الایمان شيخ الاسلام ابن تيمية تعرفون الا في الوسطية هذه في جلسة بين العصر
 والمغرب ونحن الان صار لنا اربعة ايام احنا قادرين نقرأها - 00:55:00

سبحان الله يقولون في ترجمة انه رحمه الله كان اذا جلس للدرس يجلس ثم يغمض عينيه ويضع يمينه على جبينه ويتكلم ولا يسكت حتى ينتهي فقال له مرة احد تلامذته لم تفعل هذا - [00:55:20](#)

قال اني اذا فعلت ذلك استحضر كل ما قرأته صفحة صفحة ولهذا انت لو تتأمل الان هو في جلسة جالس ويكتب تظن كان عنده كتاب اسمه معجم فرس ايات القرآن - [00:55:39](#)

ومعجم فرس حديث هو ما عنده لا معجم وفرس ولا معجم احاديث ولا عند اي كتاب من ذهنه يكتب شيء عجيب سبحان الله. اية من ايات الله من تأمل في امثال البخاري - [00:55:57](#)

امام احمد امثال ابن تيمية من تأمل في احوالهم تيقن ان الله حافظ دينه والا ما يمكن يتصور عقل في مثل هذا العصر في مثل هذه البدع في مثل هذه المعممات في مثل هذه الفتن - [00:56:14](#)

كيف يأتي عالم بهذه القوة وهذه المتانة وهذه الشجاعة ويظهر السنة سبحان الله نعم مرة ثانية قال رحمه الله فصل ومن اليمان باليوم الاخر اليمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:56:33](#)

فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه هذا الباب باب اليمان باليوم الاخر هذا الباب يوافقنا فيه الاشعرية والماتوردية من حيث الجملة وانما يخالفنا في هذا الباب كثيرا المعتزلة جملة وتفصيلا - [00:56:54](#)

لا يوافقون فيه الا على جمل واما الخوارج فانهم ينفون كثيرا من الجمل في هذا الباب ايضا. نعم فاما الفتنة فان الناس يفتون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ المقصود بالفتنة هناك فتنة القبر هناك عذاب القبر - [00:57:18](#)

المقصود بالفتنة السؤال والاختبار والابتلاء فان قال قائل فان الدنيا دار ابتلاء وان البرزخ والآخرة ليس بدار ابتلاء نقول ان السؤال ليس من باب الابتلاء وانما من باب التقرير على ما كان عليه الانسان - [00:57:39](#)

فحينئذ يقع السؤال والافتتان لمن لم يكن قد عمل على وفق هذه الاسئلة فلا يستطيع الجواب وهكذا يوم القيمة الناس يسألون ماذا اجبتم المرسلين ماذا كنتم تعبدون هذا ليس سؤال اختبار - [00:58:04](#)

وانما هو سؤال لبيان الحال. نعم القول بان لا يوجد ابتلاء في البرزخ مطلقا ولا يوجد ابتلاء في عصاة القيام مطلقا قول فيه نظر ليس هناك ما يدل عليه لا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:25](#)

ولا عن الصحابة. نعم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك هذا جاء في حديث البراء ابن عازب عند ابي داود وله آآ عند ابي داود اه مطولا وعند غيره جاء مختصرا ومطولا. نعم - [00:58:46](#)

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله ان يثبتنا واياكم. امين بالحياة الدنيا يعني عند البرزخ فعند نزع الروح وفي الآخرة يعني في البرزخ - [00:59:07](#)

هذا احد التفسيرين وقيل في الحياة الدنيا يعني قبل الممات وفي الآخرة عند الممات وما بعدها ويشمل عند نزع الروح عندما يأتي الشيطان الى الانسان على صورة ابيه او امه - [00:59:25](#)

ويقول له ايبني مت يهوديا ان شئت او نصريانيا فاني على سوء وشر مت على الاسلام فيثبت الله الذين امنوا كذلك في عالم البرزخ يثبت الله الذين امنوا فيقول من ربك؟ من دينك؟ من نبيك؟ يقول رب الله ديني الاسلام نببي محمد - [00:59:45](#)

صلى الله عليه وسلم وكذلك يوم القيمة فاذا كلمة في الآخرة عامة وفي الدنيا عامة هذا هو الصواب الذي ينبغي ان تفسر الآية بها لأنها دالة على العموم بكلمة اال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [01:00:06](#)

وفي الآخرة هذا دليل العموم نعم فيقول المؤمن رب الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نببي. الله اكبر. واما المرتب فيقول هان لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمزبة من حديد. لا اسماء الالات على اربعة - [01:00:26](#)

رجع تعرفون اوزان اسماء الالات ولا ما درستم صرف زي دراسة صرف ليش ما تدرسوهم الصرف قال اذكر وانا صغير كان والدي رحمه الله يقول اول شيء لا بد تدرس هداية النحو - [01:00:56](#)

ثم صرف مير ثم بعد ذلك الكتب الأخرى اوزان اسماء الافعال اربعة احفظها اسماء الالات اوزانها اربعة مفعول ومفعولة ومفعالة

والى يوم اوجدوا لها وزنا خامسا وهي فعالة فاي اسم الله - [01:01:21](#)

يعني تعمل بها شيء لا تخرج عن هذه الاوزان الخمسة الاربعة القديمة والخامسة فانت تقول افعلها ومفعوله مرتبة لها ومفعول مفتاح ومفعولة وفعالة هذه هي الاوزان مثل غسالة ثلاجة ونحو ذلك. نعم - [01:01:47](#)

بمرتبة المرتبة اه يعني مطرقة لها ولكن هي اقوى من المطرقة كبيرة اسوق حديدة كبيرة ماذا تقول ماذا يقال الواحد؟ الواحد عربي ما يحتاج الى صرف. اسأل الشيخ الغسالة شغاله - [01:02:15](#)

صح؟ الشغاله في المطبخ. هذى غسالة غير الغسالة عم تستغل نعم فيضرب بمرتبة من حديد مرتبة من حديد. نعم. فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. الله اكبر او سمعها الانسان لصعق - [01:02:38](#)

ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب او اذكر انه في عام الف وتسع مئة واربعة وتسعين جاءنا شخص ونحن ندرس في احد الدروس عند شيخنا الشيخ فلاح وكان معتزليا من جماعة حزب التحرير - [01:03:04](#)

وجماعة حزب التحرير معتزلة في باب في ابواب كثيرة فجلس وآيلقي الشبه على الطلاب فسلمت عليه قلت له انت الان تنكر عذاب القبر لماذا وانت في التشهد تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [01:03:26](#)

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال قال له انا اقول هذا من باب اتباع النص الوارد قلت يعني المدلول لا وجود له؟ قال نعم لا وجود له. قلت اذا كلام لغو - [01:03:50](#)

كلام اللغو يبطل الصلاة قال كيف تبغاني اصدق؟ ان واحد ندفنه ثم يسأل ويجب ويذهب ويصرخ واحنا ما نسمع قلت له ده انا انت ادخلت عقلك في القبر في عالم البرزخ - [01:04:09](#)

عطني عقلك كيف روحك اللي بين جنبيك؟ يلا شغل عقلك عطني كيفيتها كيف هذه الروح تدخل وتخرج وانت تقام وانت تقعد وانت تجلس وانت تتعس كيف والله يا الاخوة ما عرف يجاوب - [01:04:26](#)

طيب هذه الروح بين جنبيه تضعي يمينك ما تحس دقائق الا وهي رايحة ثم يأتي احد وتسمع خرخشة الا وهي جایة ثم بعد دققتين رايحة كيف في العقل ما يمكن تصوره - [01:04:43](#)

الاطبا الى الان يعني باقي شوي يصيروا مجانيين ما هم عارفين ما حقيقة الروح حطوا اشعة سينية حطوا اشعة فوق البنفسجية حطوا حطوا ما عرفوا كيف الروح تخرج من الانسان او من ذوات الارواح ما يعرفون - [01:05:01](#)

طيب اذا الانسان عجز عن ادراك شيء امام عينه او يعقل ان يدرك الغيب ما يمكن ايها الاخوة واذكر كان شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز الشبل رحمهما الله تعالى - [01:05:21](#)

كان يقول لنا قصة يقول رجل جالس وعن يمينه صاحب وعن يساره صاحب وكانوا مسافرين فناما في الطريق من التعب فهذا الذي في الوسط ما جاءه النوم بعد قليل اراد ان يوقظهما ليسافرا - [01:05:37](#)

فحرك الذي على يمينه فقام فاذا به غضبان خير ليشن اجلسبني؟ لماذا اقعدتني كنت في الجنة مع الحور العين وانت تقعدني قال وانا كيف اعرف خلاص نام مرة تانية. فكر مع نفسه انه الان اجلس هذا الرجل. اخاف ايضا مع الحور العين. لا ما اجلسه احسن - [01:05:58](#)

بعد قليل واذا بالرجل يقوم ويقول الله يهديك ليش ما تقعدني انا رأيت ان وراي ابقار تنطحني بقرونها وتدوس علي باظلال جسمي كله متكسر. طيب هذا الرجل الان على يميني وهذا على يساري - [01:06:26](#)

هذا في نعيم وهذا في جحيم وهو لا يحس لا بهذا ولا بهذا وهذا قام متأثر بالتعيم الذي جاءه على روحه وهذا متأثر بالعذاب الذي جاء على روحه اثر بدنه الما وتكسرا - [01:06:42](#)

وهذا مثال للتقرير وليس والا فالامر غبي ايها الاخوة هؤلاء المعتزلة ماذا نفعل بهم؟ المعتزلة اليوم تعرفون من يمثلهم ولا ما تعرفون العلمانيين والليبراليين نعم لا شك لكن العلمانيين والليبراليين تجدتهم يصلون ويصومون - [01:06:58](#)

هو هذا نفس الفكر الاعتزالي القديم نفسه لا يتغير ابدا لا في قطمير ولا في قنطير. نعم عبد العزيز لا عن الشيخ عبد الرحمن

عبدالرحمن الشیخ عبد العزیز. ایه رحمه الله توفي - 01:07:19

کان یدرس فی الجامعہ شیخ عبد العزیز اہ کان یدرس فی الجامعہ لکن فی زمانی انا کان متقدعاً یدرس فی الحرب وانا درست علیہ
فی الحرم النبوی شیخ عبد الرحمن کان یدرس فی الجامعہ - 01:07:37

توفی رحمة الله وهو شاب عمره ستة واربعين سنة رحمة الله ما رأيت مثله رحمة الله على شبابه عنده حمية للسنة اہ کان یدخل
المحاضرة ولا کان یجلس. نعم. کان یوقف جداً. ابد. ایوه. ولا یجلس. کنا نسمیه اسد. اسد. درسک؟ ای نعم. ما شاء الله - 01:07:52

کان صاحبی شیخی وصاحبی حنا قاعدين ندرس اھوال یوم القيامة الی کان یدرسنا السنة الثالثة وهو لیوم القيامة والامام الی یوم
القيامة الان قاعد ندرسه فجاء ذکرہ. الله اکبر يعني کان کان بالنسبة لی شیخ وصاحب - 01:08:18

کان کثیر ما یجلس معه یحنی واحبه رحمة الله. کان يعني انا انا اسمیه اسد السنة کان مثل ما قال الشیخ يعني من
عجائبه رحمة الله کان یأتی قبل المحاضرة - 01:08:38

هذا الشیخ تذکر او لا یقف عند باب القاعة وینظر الى ساعته اذا بالثانیة بالثانیة قبله بخمس ثوانی یدخل
ویغلق الباب على الثانیة بارک الله فیک - 01:08:55

ولا یدخل احد بعد ذلك ثم یأخذ الغیاب ثم یفتح الباب للذی یرید ان یدخل ویبدأ بالمحاضرة مثل ما قال الشیخ هکذا. یتکی علی
الطاولة امامه بالطريقة هذی الى ان ینتهی المحاضرة لا یجلس البتة. مع ان عنده الام في ظهره - 01:09:13

لانه کان مسوی حادث رحمة الله رحمة الله رحمة واسعة. نعم الى ان ما دام ذکرني الشیخ اذکر لكم نکته حقيقة يعني الشیخ یقول
یقول ان رجل رکب آآ الطائرة - 01:09:30

فجلس بجواره شخص من هؤلاء المتأثرين من جماعة القرضاوی فاذا اخونا هذا یقول يعني اتقوا الله عز وجل وراعوا کذا وكذا
يعني ما یصلح هذا اللي انتم تقولوه انتم هؤلاء اخوانا هؤلاء اخوانا - 01:09:53

قال لا هذولا اخوانا جماعتكم في ایران یقولون هذولا اخوانا یقول اه الشیخ قال اه تعب هذا اخونا هذا فسکت فقال الشیخ والله کان
المفروض ان لا یناقشه لعل هؤلاء اخوانهم من الرضاعة - 01:10:09

والناس یتعجبون کيف یكون اخوانهم؟ قال نعم. لانهم کلهم ارتبعوا البدعة. والله انا الجميع نکاته رحمة الله مقطع من الدرس او شيء
من الدرس کان یقول نکته ما یوضحک ابداً في يوم من الايام - 01:10:29

لو یوضحک في الفصل. يا الله رحمة الله علیه. رحمة الله کان یعطي الدرجات التسعة وخمسين ونص باقی له النص ینجح ابد ولا نس
ولا بنت بعد نعم الى ان تقوم القيامة الكبرى فتتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسول
01:10:53 -

واجمع علیها المسلمين. طیب المسلمين مجتمعون قبل وجود فلاسفة المسلمين مجتمعون قبل وجود فلاسفة المسلمين ان اعادة الارواح
الى هذه الاجساد التي نحن عملنا بها الصالحين او عمل بها الناس الصالحات - 01:11:20

ها يعني ان الله عز وجل لا ینشئ لا ینشئ جسمما اخر لم یعمل السیئات فیعذبه ولا جسمما اخر لم یعمل الصالحات فینعمه من اجسادنا
لا اي ینشئ الله للجنة خلقا هذا شيء اخر - 01:11:42

لكن اعادة الارواح الى اجسادنا هذه لا بد ان نعتقد هذا الاعتقاد الى عظامنا هذه ولذلك ایها الاخوة المشرکون ما كانوا يعني کلهم
ینکرون البحث بعضهم ینکر البعض وبعضهم ینکر البعض - 01:12:02

الجسمان دون البعث الروحاني فجعل العاصی ابن وائل السهمی بعظم بالیہ وفتھا فی یدھ ثم نفح فیھا هکذا فتفتت الذرات فقال یا
محمد اتزعم ان الله یعید هذه الاشارۃ الان الى ماذا؟ هل الى الروح ولا الى ذرات العظام - 01:12:21

ذرات العظام فقال النبي صلی الله علیه وسلم نعم یعید هذا ویدخلک النار. اسم الاشارۃ الى ای شيء اذا العظام فقال الله عز وجل
وظرب لنا مثلاً ونسی خلقه قال من یحیی العظام ها - 01:12:44

وهي قل یحییها الذي ان شاء اول مرة اذا الاعادة لنفس ذرات جسمك اینما تكون تعود ولهذا تعرفون الحديث الذي في الصحيح ان

رجالاً من كان قبل ان اشرف على نفسه ثم امر اولاده ان يحرقوه ووضعوا نصفه - [01:13:01](#)

وفي البر ونصفه في البحر. الان وضعوا نصفه في البر نصف البحر وظعوا رماد لماذا؟ رماد الروح ولا رماد الجسم؟ جسم. رماد الجسم.
فقال الله كن فلاناً كن فلان لجسمه ولا لروحه - [01:13:19](#)

لجمسي روحه ما احترقت كن فلان لجسمه فكان فقال ما حملك على هذا؟ اذا لا بد ان نعتقد ان المعاد للارواح والابدان واهل السنة
والجماعة يعتقدون ان الرواح اذا فارقت الابدان فهي لا تفنى - [01:13:35](#)

تبقى كما هي يبقيها الله عز وجل وقد جاء في الحديث ارواح المؤمنين معلقة في اشجار الجنة وارواح الشهداء في حواصل خضر
تغدو وتروح في الجنة وارواح الكافرين تعرض على النار صباحاً ومساءً. نعم - [01:13:55](#)

فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا حفاة يعني غير الم المتعلمين عراة غير لابسين. غرلا غير مختونين. نعم وتدنو
منهم الشمس ويلجمهم العرق. الله اكبر. فتنصب موازين فتاوزن بها اعمال العباد - [01:14:15](#)

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم وتنشر الدواوين وهي صحائف
الاعمال. فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. او من وراء ظهره - [01:14:38](#)

كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمان طائر في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاه منشوراً. اقرأ بابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيباً ويحاسب الله هذه الكتب حينما تتطاير - [01:15:00](#)

فالسابقون واصحاب اليمين كتبهم بامانهم والكافرون والمشركون والمنافقون هؤلاء كتبهم بشمالهم. منهم من تكون يده مغلولة الى
عنقه الى وراء ظهره عيادة بالله على هذه الصورة هكذا. يأتيه كتابه في شماله من وراء ظهره - [01:15:21](#)

ومنهم من يأتيه كتابه بشماله وهذا حق وهذا حق كله جاء في القرآن الكريم وهذه الكتب حقيقة نعم ويحاسب الله الخائق
ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته -
[01:15:48](#)

فانه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم فتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. فان قال قائل كيف لا حسنات للكفر شفار ومنهم من يكون
صادق الوعد و منهم من يكون اميماً و منهم من يكون كريماً - [01:16:16](#)

فالجواب ان الله عز وجل يعطي لهم على هذه الاعمال الحسنة في الدنيا فاذا جاء يوم القيمة ليس عندهم الا الشرك والعمل السيء لان
الله جل وعلا عدل لا يظلم - [01:16:35](#)

نعم وفي عرصات القيمة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً بالنسبة لما سبق فالمعتزلة يخالفوننا بما سبق الا في
مسألة اعادة الارواح الى الابدان فهم يثبتون هذه واما فتننة القبر عذاب القبر نعيم القبر - [01:16:54](#)

ثم بعد ذلك الصحف حقيقتها يأولونها ولا يثبتونها على حقيقتها وكذلك الحوض كل هذه يأولونها واما فلاسفة المتنسبين الى الاسلام
فلاسفة المسلمين كاين بن سيناء والرازي في احد اطواره وابو حامد الغزالى في احد اطواره الفلسفية - [01:17:19](#)

وابن رشد فهؤلاء لا يثبتون معاد الابدان وانما اشبه ما يكونون على قول الهندوس الفلاسف الهندوس الذين يقولون بمعاد الارواح فقط
وهذه ليست نكتة وانما حقيقة اتيت برجل يعمل عندي - [01:17:46](#)

كندوسي انا ما كنت اعلم انه هندوسي الا بعد ما اتفقت معه جاء وقت الغداء في هذا الحر الشديد فقلت له اجيبي لك غداء تأكل قال
نعم انا قلت له ماذا تريدين؟ اجيبي لك - [01:18:07](#)

قال اريد سبزي او عدس حجبت هو يعمل الاعمال الشاقة في هذا الحر ولا يريد الا هذه الالكلات الخفيفة ثم قلت لعله مريض لا يناسبه
او لا هذا الاكل فذهبت الى - [01:18:25](#)

عدة مطاعم لم اجد مطلوبه ما وجدت الا اللحم والدجاج فقلت ما دام الرجل لا يريد ذوات الارواح فاخف شيء الدجاج خليني اخذ له
دجاج فاخذت له الدجاج مع الرز - [01:18:41](#)

وأتيت قلت له اعتذر منك ما وجدت لا سبزي ولا عدس ما وجدت الا الرز مع الدجاج قال ما ما في مشكلة اكل فاكلا وفي المساء

اركبت السيارة لاوصله الى مکاني فقلت له - [01:18:56](#)

لماذا طلبت الشبز وطلبت العدس ولم تطلب الدجاج. قال انا هندوسي وممنوع علينا ان نأكل ذوات الارواح او ان نطلب ذوات الارواح
لكن انا لا لست مقتنع بهذا الدين وانما امشي على طريقة ابائي واجدادي - [01:19:14](#)

ولكن لا اطلب فان اعطاني احد ذوات الارواح اكلته هنينا مريئا قلت له يعني حتى في الاعراس عندكم ما تأكلون ذوات الارواح؟ قال
ابدا قال انا الان عمري اربعة وخمسين سنة ما اذكر انا ادخلنا ذات روح الى بيتنا. فاكلاه - [01:19:37](#)

يقول جدي وابي يقتلونني لو يعلمون اني اكل ذات الروح ممنوع قلت له لماذا؟ قال ما يجوز ان نقتل ذوات الارواح. قلت له لماذا قال
يعني كيف نقتل هذا اللي فيه الروح؟ قلت يا اخي افترض انه صرصور او فار جاء الى بيتك كيف ما تقتل؟ قال له ما اقتله -

[01:19:56](#)

قلت له لماذا قال يمكن ان هذا الذي جاء الى بيتي من الصرصور او في احد الاباء واجدادي قلت والله اذا ابوك وجده صار صرصور
اقتلته حيا وميتا تلك ايش تزيد من اب صار صرصورا او فأرا. فضحك الرجل قال والله هذا ديننا خربوطي يقول - [01:20:18](#)

هو يقول قلت له طيب اسلم قال لا والله يقتلونني هذه العقيدة وهي عقيدة ان الاعادة لذوات الارواح او تناسق الارواح هي فلسفة هندوسية
قديمة جدا واخذ فلاسفة المسلمين وزعموا ان الاعادة انما هي الارواح دون الابدان. ولذلك كان من اسباب - [01:20:38](#)

تكفير المسلمين للfilasophes ثلاثة اشياء الاول قولهم بان الارواح هي التي تعاد دون الابدان ثانيا قولهم بفناء الجنة والنار قولهم بفناء
الجنة والنار ثالثا قولهم بان الدين تخيل او تجهيل عيادة بالله - [01:21:04](#)

نعم وفي عرصات القيامة عشان نحمد الله على اباءناها وعلى اجدادنا نحمد الله سبحانه وتعالى هذا فضل من الله نعم وفي عرصات
القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم ما وفه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. الله اكبر - [01:21:26](#)

نيته عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه شهر. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها
ابدا. اسأل الله ان يشربنا واياكم شربة منها هنية مريئة. هذا الحوظ اه الحوظ الكوثر - [01:21:51](#)

في ارض القيامة وال الصحيح انه قبل الاصراط وال صحيح انه قبل الاصراط واما واما نهر الكوثر في الجنة نهر الكوثر في الجنة واهل
السنة والجماعة يثبتون ما جاء في الحوض واحاديث الحوض متواترة - [01:22:11](#)

وقد الف فيه جمع من اهل العلم ومنهم الامام اه الدارقطني رحمه الله وغيره الفوا وجمعوا احاديث الحوظ وللامام مسلم رحمه الله
عنایة في صحيحه في جمع روایات حديث الحوظ وكلها تدل على وصف كريم لهذا الحوظ نسأل الله جل وعلا - [01:22:34](#)

ان يريدنا واياكم مورده. نعم الاسماء والصفات الرسالة نعم هو المناسبة لان شيخ الاسلام اراد اه ان يفسر في الضميمتين الایمان بالله
والایمان باليوم الآخر يعني كثيرا ما يقرن الله بينهما ورسوله - [01:23:02](#)

هذا وجه الاخر هو ان مسائل الایمان بالكتب ومسائل الایمان الرسل هي مسائل الخلاف فيها اكثر ما تكون علمية من كونها
تكون متنازعية اما الایمان بالله والایمان باليوم الآخر - [01:23:36](#)

فهي مرتب عليها نزاعات كبيرة اه في الایمان بالاسماء والصفات مع الاشاعرة ومع المعتزلة وفي باب الایمان باليوم الآخر مع المعتزلة
في جل الامور نعم بما انكم بهذا هذا الشيء - [01:23:58](#)

وعليكم الاسماء والصفات صحيح رغم انها غريبة نعم هذا صحيح تفترون بهذا ولا تفترون به نعم هذا ايضا صحيح لكن هم يعني
يخرجون من هذه المسألة بقولهم بان الایمان بالله باب عقلي - [01:24:18](#)

وليس غبيبا. يزعمون هكذا نعم والاصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس على قدر اعمالهم
فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح - [01:24:37](#)

ومنهم من يمر كالفرس الجوارد ومنهم من يمر كاب الابل ومنهم من يعود عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم
من يخطف ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم. تخطف - [01:24:57](#)

تخطف الناس باعمالهم. نعم. تخطف الناس باعمالهم. نسأل الله السلامة والعافية. وان يجعلنا واياكم من الاولين وما ذلك على

الله بعزيز. طبعاً المعتزلة انكروا الصراط وانكروا المرور على جهنم - [01:25:19](#)

وادعوا ان هذه كلها احاديث لا تقوم بها الحجة مع ان هذه جاءت في احاديث متواترة نعم فمن مر على الصراط دخل الجنة. الله. عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - [01:25:36](#)

فيقتصر لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة يعني الجسر يظروف على جهنم ارض القيامة عرصات القيامة ثم جهنم ثم ارض يسمى القنطرة ثم منها يصعدون إلى الجنة - [01:25:57](#)

تصورتم المسألة؟ نعم اه اذا مروا على الصراط فانهم يوقفون على في القنطرة ويقتصر من بعضهم البعض ويقتصر منهم منهم لاهل النار حتى قد جاء في الحديث لا يدخل احد من اهل الجنة الجنة ولا احد من اهل النار عليه مظلمة - [01:26:19](#)

حتى يقتصر به اما بالحسنات والسيئات او بتخفيف العذاب عن اهل النار وباي شيء كان ثم اذا نقوا هذبوا يستفتح لهم فيفتح لهم باب الجنة ويكون اول من يدخل باب الجنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:46](#)

ثم امته فيدخلون الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من السابقين نعم هو اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم او اول من يدخل الجنة من امته - [01:27:06](#)

وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. هذه من فضائل امة محمد صلى الله عليه وسلم وفظائل هذه الامة تربو على اكثر من خمسين فضيلة والله الحمد والمنة - [01:27:22](#)

ونحمد الله جل وعلا ونشكره ونشئني عليه ان جعلنا بفضله وجوده وكرمه من امة محمد صلى الله عليه وسلم ونسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا الثبات على سنته - [01:27:39](#)

حتى نلحق به صلوات ربي وسلامه عليه في غير ظراء ومضره ولا فتنه مظلمة هذه نعمة عظيمة ايها الاخوة كما قال بعض السلف والله لا ادري بایما افرح ابلاسلام ام بالسنة - [01:27:57](#)

الاسلام الخاص دين محمد صلى الله عليه وسلم مزية والسنة مزية اخرى ففظل على فضل والنبي صلى الله عليه وسلم له فضائل خاصة وهذه الفضائل الخاصة اثارها على امتي اثارها على امتي صلوات ربي - [01:28:12](#)

فهو اول من يشفع وشفاعته اول ما تصيب امته وهو اول من يستفتح باب الجنة واول ما يستفتح باب الجنة من سيدخل هو وامته. فهذه فضائل عظيمة. نعم له صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. هم. اما الشفاعة الاولى. يعني المقصود ثلاث

شفاعات خاصة - [01:28:33](#)

الصح ثلاث شفاعات خاصة والشيخ هنا تجوز لأن سيدرك الشفاعة ليست خاصة والصواب ان له عليه الصلاة والسلام ثلاث شفاعات خاصة وهناك شفاعات اخرى له منها النصيب الاكبر ولكنها ليست خاصة - [01:28:58](#)

نعم اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن طاعة حتى تنتهي اليه وهذه الشفاعة هي المعنى بالمقام المحمود - [01:29:20](#)

وهي المعنى بالوسيلة وهي المعنى بالفظيلة على التحقيق الذي ذكره اهل العلم قوله جل وعلا عسى يبعثك ربك مقاما محمودا يعني الخلاق كلها تحمدك وهي ظاهرة يوم القيمة نعم لأن الناس في ضيق وشدة - [01:29:41](#)

والله ايها الاخوة الانسان لما يقرأ الآيات والاحاديث تمعن فيها يتصور شيء عجب مرة من المراترأيت القيامة وكان القيامة قد اقيمت ورأيت منظرا لا استطيع نسيانه شيء عجب سبحان الله العظيم - [01:30:07](#)

ومن اراد ان ينظر الى القيامة رأي العين فليقرأ سورة النبأ سورة التكبير سورتان الانفطار سورة الانشقاق نعم واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهذه خاصة ايضا - [01:30:29](#)

نعم وهاتان الشفاعتان خازن الجنة امرت الا افتح لاحد قبلك يعني حتى لو كان النبي صلى الله عليه وسلم مشغول في دعائه لامته في المرور على الصراط ولو فرضنا تخيلا انه جاء احد - [01:30:50](#)

واستفتح باب الجنة فلا احد يفتح له حتى يأتي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم وهاتان الشفاعتان خاصتان له بالاتفاق

والاجماع والشفاعة الثالثة الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:10

هي شفاعته لعمه أبي طالب بهذه شفاعة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت شفاعة مسلم لكافر ابدا واضح يعني أبو طالب من الكفار كما جاء في الحديث في صحيح مسلم من رواية سعيد بن جبير عن أبيه - 01:31:32
انه كان اخر كلمة قالها هو على ملة عبدالمطلب والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدعو له فقال الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغروا للمشركين ولو كانوا لقربى - 01:31:58

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم كيف تبين لهم انهم اصحاب الجحيم بموتهم على الكفر لكنه عليه الصلة والسلام يشفع لعمه أبي طالب حتى يخفف عنه العذاب فيكون له نعلان وهو اخف اهل النار عذابا - 01:32:15
يكون له نعلان من نار يغلي منها دماء حتى ابراهيم الذي قال ولا تخذني يوم يبعثون لا يشفع لاييه كما جاء في الحديث ان ابا الانبياء ابراهيم عليه السلام يقول يا ربى - 01:32:42

انك قد وعدتني الا تخذني يوم يبعثون واي خزي اعظم من ابي الا بعد يعني ابي وبعد في النار واي خزي اعظم من هذا فيتحول الله اباه الى ظبع فينظر اليه يقول هذا - 01:33:00

فيقول لا سحقا سحقا فينساه وينسيه الله تبارك وتعالى نعم واما الشفاعة الثالثة فيشفع في من استحق النار على تقسيمنا يكون هذا هو الرابع وهذا خاص بي او عام نعم - 01:33:19

ولكن للنبي صلى الله عليه وسلم النصيب الاكبر والاواني. نعم وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. وعليه يحمل احدى وسبعين شفاعتي لاهل الكبار من امتى هذا هو المعنى نعم - 01:33:37
فيشفع فيمن استحق النار الا فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. الا يدخلها. اي الا يدخلها. هذا رقم اربعة حظه عليه شفاعة طيب خلنا نرتب الشفاعات احسن رتب الشفاعات خلنا نرتب الشفاعات احسن - 01:33:57

ها اولا قلنا الشفاعات الثلاثة الخاصة ص؟ اي نعم نعم. طيب الرابعة شفاعة لي اناس من اهل الكبار استحقوا دخول النار الا يدخلوها هذه الرابعة الخامسة الشفاعة لانا دخلوا النار ان يخرجوا منها - 01:34:16

هذه الخامسة السادسة الشفاعة لانا استوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة وهذه تسمى شفاعته لاهل الاعراف عند جمع من اهل العلم السابعة الشفاعة في رفع درجات اهل الجنة وبعض اهل العلم يذكر شفاعة ثامنة وهي الشفاعة لعدم المؤاخذة على بعض الذنوب - 01:34:40

ولكن المشهور هي هذه السبع ثلاث منها خاص واربعة منها عامة نعم كتبناها كلها طيب فانت تحفظ لازم ان شاء الله سبعة ان شاء الله. ايه. سبعة. على على قول بالثامن نعم - 01:35:12

ايه طيب اقرأها لنا قال الشفاعة الأولى شف العظمى طيب هذه ذكرناها. الشفاعة الثانية شفاعة اهل الجنة هي ذكرنا الساعة الثالثة في عمي ابي طالب. هاي الثالث هاي الثالث قلنا خاص - 01:35:39

الرابعة شفاعتي الا يدخلها. نعم. هذه قلنا الساعة الخامسة شفاعته صلى الله دخل النار من عصاة الموحد ان يخرج منها. هذه ذكرناها الخامس. شفاعة السادسة شفاعته في رفع درجات بعض اهل الجنة - 01:35:58

ابتكرنا الساعة السابعة صلى الله عليه وسلم حسناتهم ذات من يدخل الجنة. اي ذكرناه. وهم اهل الاعراف على قوم. نعم الثامنة بعنه صلى الله عليه وسلم بعض المؤمنين ان الجنة بلا حساب ولا عذاب - 01:36:13

كشفاعته صلى الله عليه وسلم في محسن رضي الله عنه. هي اللي قلنا عدم المؤاخذة يعني قلناها هي تمانية لكن هذا تسمية هذا بالشفاعة يعني بعض اهل العلم يقول فيه تجوز لانه يكون في الدنيا - 01:36:31

نعم. على كل حال السابق عدم المؤاخذة وارد حتى في غير السابقين نعم ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. الله اكبر. الله اكبر. اعاذنا الله واياكم. امين. وذرياتنا ووالدينا ومشايخنا وتلامذتنا من النار - 01:36:48

ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخل. هذا معناه ان هناك اناس يشفعون

ويشفعون ويفسرون حتى اذا آآ بقي اناس لا يعرفهم من المؤمنين الا الله - [01:37:06](#)

ويقول الله كما جاء في الحديث شفعت الملائكة شفعت الانبياء والمرسلون شفع الصالحون لم يبق الا رب العالمين فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط. هكذا جاء في الحديث - [01:37:28](#)

ومعنى لم يعمل خيرا قط ليس معناه انهم مؤمنون ليس منهم عمل مطلقا والا ما صاروا مؤمنين. لأن الاعمال من الایمان وإنما مقصودهم لم يعمل خيرا قط لم يعملوا خيرا قط يكون موجبا لهم من الخروج - [01:37:45](#)

من النار في هذا الوقت الكلام هذا مستخدم عند العرب مستخدم عندهم فان الانسان يقول اذا رأى شيئا يقول ما شفت منك خير
قط طيب هل المعنى هذا انه عدم الخير كليا؟ ما يمكن هذا - [01:38:06](#)

والا كيف يقال لم يعملوا خيرا قط ولا الله الا الله و Mohammad رسول الله وموضع السجدة الذي لم يحرق وهو الصلاة. هذه اعمال هذه اعمال فإذا المقصود لم يعملوا خيرا قط اي لم يعملوا خيرا يكون موجبا لهم من الخروج من النار. فهم بحاجة الى الشفاعة - [01:38:30](#)

نعم ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا. هم، فينشأ الله اقواماً فيدخلهم الجنة. هذا لأن الله وعد الجنة بالامتناع ووعد النار بالامتناع كما جاء في الحديث القدسي - [01:38:54](#)

ان النار والجنة تخاصمتا الى الرب تبارك وتعالى فقالت اه الجنة ما لي لا يدخلني الا الفقراء والمساكين وقالت النار لا يدخلني الا الجبارية فقال الرب تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ادخل فيك من اشاء - [01:39:12](#)

وقال للنار انت غضبي ادخل فيك من اشاء ثم قال علي ملوككم وعلى ملوككم فإذا دخل اهل الجنة ملوكوت من ملوكوت الله لا يعلم لا يعلم. احد ها كم طولها - [01:39:36](#)

تعلّمكم طول الجنة يا عبد الواحد علّمنا عرّظها لكن لم نعلم طولها عرّظها السماوات والارض اذا كان هذا العرض فكيف الطول دائمًا اذا قيل عرّظ وتركت طول معناها ان الطول اطول مما يتصور - [01:40:00](#)

عندنا نحن في تصوّرنا العقلي اعظم مسافة السماوات والارض فذكر الله للجنة مسافة في العرض عرّظها السماوات والارض شفت دنيانا هذه اللي هي من السماء الدنيا وما بعد هذه الدنيا - [01:40:20](#)

جناح بعوضة عند الله عز وجل دنيانا في الارض جناح بعوضة ولذلك اليوم علماء الفضاء يقولون الانسان بالنسبة للارض نقطة واقل الارض بالنسبة لما يسمى بـ المجموعة الشمسية نقطة المجموعة الشمسية - [01:40:40](#)

بالنسبة لما يسمى بـ درب التبانة نقطة ها اه ما ادري عاد لا طيب درب التبانة بالنسبة الى المجرات الكوكبات الاخرى كنقطة فهذا دليل على عظيم ملك الله تبارك وتعالى. نسأل الله لنا ولكم الفردوس الاعلى - [01:41:05](#)

طيب اذا كان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة وبقي فراغ فان الله ينشئ لها خلقاً فيدخلهم برحمته الجنة ولا يسأل عما يفعل نعم وقد جاء آآ في صحيح آآ البخاري - [01:41:30](#)

آآ روایة شاذة ان الله ينشئ للنار خلقاً فانتبهوا هذه الرواية صحيحة السندي لكنها شاذة المتن نعم واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والله جل وعلا لا ينشئ للنار خلقاً. لماذا - [01:41:52](#)

النار ايضاً تقول هل من مزيد وتطلب المزيد؟ فلا ينشئ الله لها خلقاً لانه لو انشأ خلقاً وادخلها النار بدون موجب عمل لكان ظلماً والله منزه عن الظلم. فماذا يفعل الجبار جل جلاله للنار وهي تقول هل من مزيد؟ تطلب الوعد - [01:42:17](#)

فيضع الجبار قدمه عليها فتقول قط قط وفي بعض الروايات فتنزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. نعم وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثار من العلم المأثور عن الانبياء - [01:42:38](#)

وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. فمن ابتغاه وجده احسن كتاب في وصف الجنة هو كتاب حاد الارواح الى بلاد الافراح لابن القيم - [01:42:59](#)

واحسن كتاب في مسائل البرزخ هو التذكرة في احوال الموتى والآخرة للقطب على ان فيه اشياء لا تثبت لكن من حيث الجملة هو

اجمع كتاب واحسنوا كتاب في النار او كتاب النار او وصف النار لابن ابي الدنيا - [01:43:16](#)
او التخويف من النار. نعم ياشيخ صلاح لا لن اقف خلاص عشان لا لان الاستيعاب خلاص.انا ايضا استيعابي خلص واظن انكم بعد
كم باقي من الصفحات تقريبا خمسين صفحة - [01:43:37](#)

اذا ننتهي يوم السبت لا الجمعة ما عندنا درس. السبت الصبح الصبح سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت جزاكم الله خير
تحملونا. وجزاكم الله خيرا - [01:43:56](#)